

معجم المطبوعات

كنز البيان مختصر توفيق الرحمن للشيخ مصطفى الطائي وبهامش توفيق الرحمن بشرح كنز
دقائق البيان المذكور ابن شداد " بهاء الدين " (539 - 632 هـ) () .
(أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد ابن عتاب الاسدي قاضي حلب المعروف
بـ ابن شداد بهاء الدين الفقيه الشافعي ولد بالموصل وتوفي ابوه وهو صغير .
وقدم إلى الموصل الشيخ أبو بكر يحيى بن سعدون القرطبي فلامه وقرأ عليه بالطرق السبع
واتقن عليه القرآن وسمع من علماء عصره وانحدر إلى بغداد بعد التأهل التام واقام معيدا
اربع سنين بالمدرسة النظامية ثم اصعد إلى الموصل وترتب مدرسا في المدرسة التي انشأها
أبو الفضل محمد بن الشهرزوري ولزم الاشتغال وانتفع به خلق كثيرون .
ثم دخل دمشق والسلطان صلاح الدين الايوبي محاصر قلعة كوكب فذكر انه سمع بوصله فاستدعاه
وقابله بالاكرام التام .
واتصل أبو المحاسن بخدمته وصحبه في بعض غزواته وحرر وقائعه في كتاب النوادر السلطانية
وكان قاضي عسكره ولما توفي صلاح الدين سنة 589 كان موجودا عنده مع القاضي الفاضل ثم نال
من المنزلة عند اولاده وعند الاتابك طغريل ما لم ينله احد .
ولما دخل حلب كانت هذه المدينة قليلة المدارس وليس بها من العلماء الا نفر يسير .
فاعتنى ابن شداد بترتيب امورها وجمع الفقهاء بها وعمر في ايامه المدارس الكثيرة .
مات بحلب وعمره ثلاث وتسعون سنة .
سيرة السلطان الملك الناصر صلاح الدين ابي مظفر يوسف بن أيوب بن شادي (أو) النوادر
السلطانية والمحاسن اليوسفية طبع في ليدن سنة 1732 و 1750 ومعه ترجمة إلى اللغة
اللاتينية .

_____ .

(.

(ابن خلكان 2 - 466